الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٧ يونية ٢٠٠٠

# 2500 وحدة «استيطانية» جديدة تقرها حكومة باراك في الجولان السوري المحتل

## تقرير للجامعة العربية يرصد أهم الانتهاكات الإسرائيلية في الهضبة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رصدت الجامعة العربية مجموعة من الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية كتوسيع الاستيطان الاسرائيلي وتشجيعه رسميا والاستيلاء على الارض ومصادرة المياه وطمس المعالم والهوية العربية وطرد المواطنين من اراضيهم لتجسيد المطامع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقال تقرير اصدرته منظمة العمل العربية التابعة للجامعة حول أوضاع الاستيطان في الجولان المحتل ان عدد المستوطنين ازداد بدرجة ملحوظة خلال السنوات الاخيرة باضافة نحو 2500 وحدة سكنية جديدة الى المستوطنات بالرغم من وجود الوحدات الاستيطانية الفارغة من المستوطنين، تحديا للارادة الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكر التقرير ان عدد المستوطنات في الجولان المحتل بلغ 40 مستوطنة اكبرها مستوطنة «كاتسرين» التي يقطنها نحو 15 الف مستوطن، مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية حددت لنفسها هدفا بعيد المدى التزمت به سائر الحكومات السابقة ويتمثل في الوصول بعدد المستوطنين في الجولان السوري المحتل الى حوالي 36 الف مستوطن وذلك بهدف الحصول على مكاسب غير مشروعة في الاراضي السورية المحتلة مع تقديم الحكومة الاسرائيلية كل الدعم والحوافز وتشجيع الاستثمارات اليهودية في هذه المناطق لترسيخ احتلالها واستيطانها.

واكد تقرير منظمة العمل العربية ان النهج المنظم للاحتلال هو التهويد المستمر للحياة في الجولان السوري والعمل على تزييف التاريخ على حساب المواطنين السوريين ومحو الماضي العربي. وقال ان السلطات الاسرائيلية تتعمد احداث تغيير في ديموغرافية الجولان المحتل والتضييق على المواطنين السوريين المتمسكين بأرضهم والبالغ عددهم 23 الف مواطن يعيشون في مساحة تناهز 100 كيلومتر مربع في خمس قرى هي: مجدل شمس وبقعاتا وعين قنية ومسعدة والغجر - التي استولت السلطات الاسرائيلية على ثلث اراضيها.

ومن الانعكاسات السلبية للاحتلال والاستيطان تدهور الاوضاع الاقتصادية للمواطنين السوريين، حيث تجلت مظاهرها في انعدام فرص المساواة في العمالة وفي الاجور وتعرض العمال للفصل التعسفي من قبل صاحب العمل الاسرائيلي وفرض الضرائب الباهظة على التجار والمزارعين ومنافسة الفلاح السوري في تصريف منتجاته الزراعية وتدهور اوضاع البيئة نتيجة لاقتلاع الاشجار وحرق الغابات وتسرب المخلفات الكيميائية من المصانع الاسرائيلية ونفايات المستوطنات والاعتداء المتكرر على الثروة الحيوانية للمواطنين السوريين. كما تفرض

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

السلطات الاسرائيلية سيطرتها على موارد المياه، مما يجعل نحو 96 في المائة من اراضي الجولان الزراعية

خاضعة للهيمنة الاسرائيلية.

ويقول ابراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية: ان ابناء الجولان يواجهون

حملات اعتقال متكررة واحتجازاً في اماكن بعيدة عن اقامة الاهل وفرض الاقامة الجبرية عليهم وكذا فرض

الهوية والجنسية الاسرائيلية والتضييق على تعلم اللغة العربية وفرض رسوم تعليمية باهظة لابقاء الطلاب في حالة

جهل. مشيرا الى مقتل وجرح 60 مواطنا سوريا نتيجة لزرع اسرائيل الغام في اراضيهم على حدود المستوطنات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية